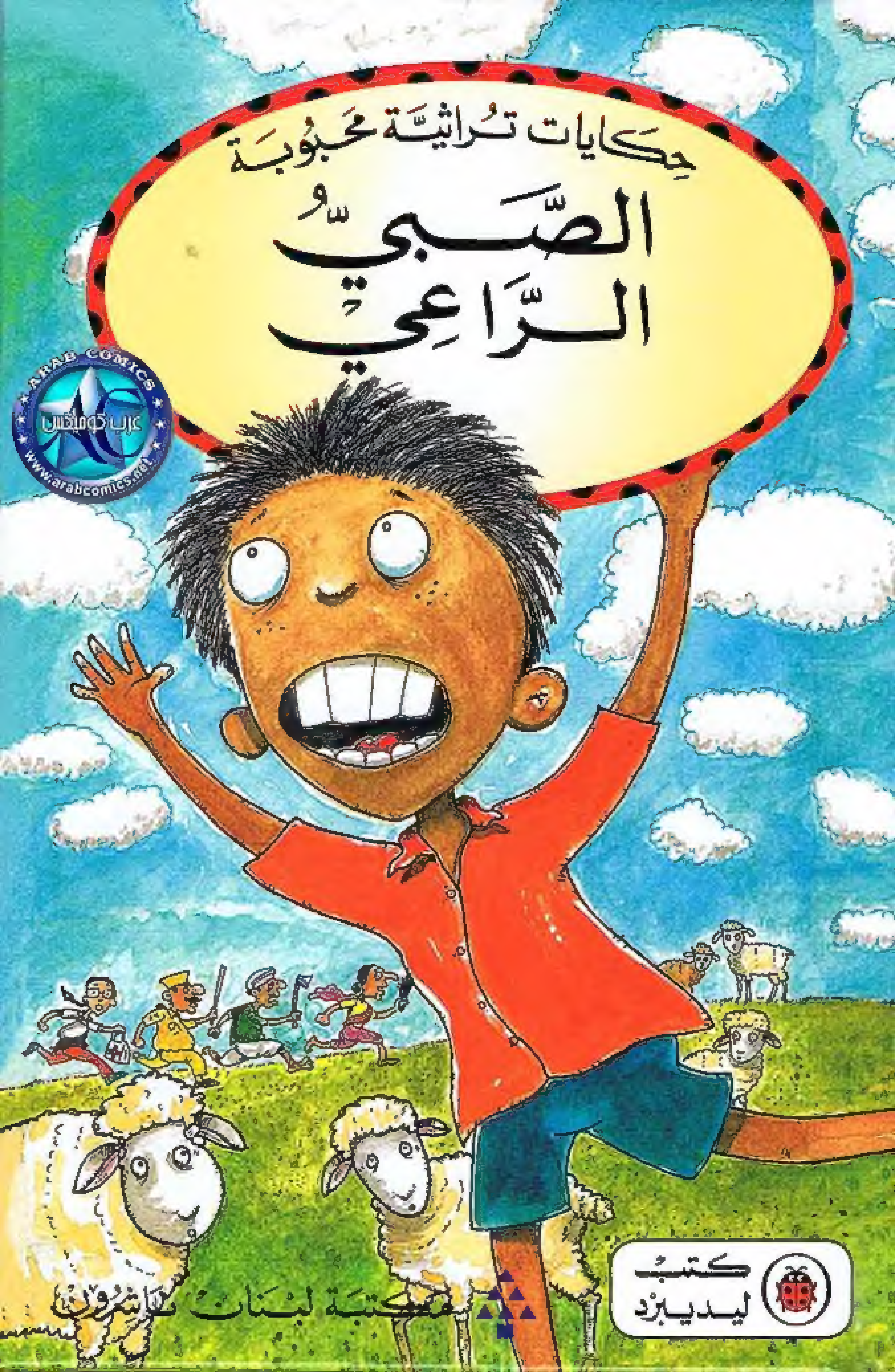

حِكايات تُراثِيَّة مَحبُوبَة
الصَّبِيُّ الرَّاعِي
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
مكتبة لبنان ناشرون
كتب ليديبرد


هذا كِتابُ

مراحل القراءة المتدرّجة

برنامج قراءة من ستّ مراحل يتدرّج بعناية مع أبنائنا وبناتنا من مرحلة ما قبل المدرسة، أي مرحلة ما قبل البدء بالقراءة، إلى مرحلة الصفّ السادس، أي مرحلة القراءة المتمكّنة. يشتمل هذا البرنامج على كتب قصصيّة وغير قصصيّة تغطّي نطاقًا واسعًا من موضوعات مصمّمة لتطوير مهارات القراءة الأساسيّة وتوسيع المدارك والمعارف. إنّ تكرار المفردات الأساسيّة، في هذا البرنامج، يقع ضمن مخطّط لتعويد الطفل النطق الصحيح وترسيخ المعنى في الذّهن. في كلّ مرحلة من المراحل تقدّم لأبنائنا وبناتنا حكايات ومعلومات تتدرّج مرحلة بعد مرحلة، من عبارات بسيطة ومفردات أساسيّة وموضوعات قريبة إلى ذهن الطفل، إلى مفردات وتراكيب متنامية وموضوعات تنمّي فيه المهارة الذهنيّة وقوّة التجريد وتمكّنه، في نهاية الأمر، من التحكّم بأنواع التراكيب المختلفة في اللغة العربيّة ومفرداتها وأساليبها. كتب هذا البرنامج حافلة بالرسوم البهيجة المشوّقة التي تستثير الخيال وتبعث على التفكير. إنّه برنامج مثاليّ للصفوف التمهيديّة والابتدائيّة، ومثاليّ لمتعة المطالعة المنزليّة أيضًا.

1. ما قبل القراءة (KGI&II) 2. البدء بالقراءة (الأوّل والثاني) 3. البدء بالقراءة المستقلّة (الثاني والثالث) 4. القراءة المُستقلّة (الثالث والرابع) 5. القراءة بِيُسْر (الرابع والخامس) 6. القراءة المتمكّنة (الخامس والسادس).

نشر مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
بالتعاون مع ليديبرد بوك ليمتد

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
صندوق البريد: 11-9232
بيروت - لبنان
وكلاء وموزّعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى: 2011
طُبع في لبنان

ISBN: 978-9953-86-716-8

حكايات تراثيّة محبوبة

الصّبيّ الرّاعي

أعادَ الحِكايَة: الدكتور ألبير مُطْلَق



مكتبة لبنان ناشرون

كانَ رامي يَشْعُرُ بالضَّجَرِ. أَخوهُ الأَكْبَرُ جواد، الَّذي يَرْعى الغَنَمَ عادةً، سافَرَ إلى الـمَدينةِ لقَضاءِ بِضْعةِ أَيّامٍ فيها. لِذا كانَ على رامي أن يَقومَ بعدَ الـمَدْرَسةِ بِأَخْذِ الأَغْنامِ لتَرْعى في التَّلِّ الـمُجاوِرِ للقَرْيةِ. وكانَ ذلكَ هو يَوْمَه الثّالِثَ.

رَعْيُ الأَغْنامِ عَمَلٌ مُضْجِرٌ. لا شُغْلَ لها إلّا أَكْلَ العُشْبِ طَوالَ النَّهارِ.

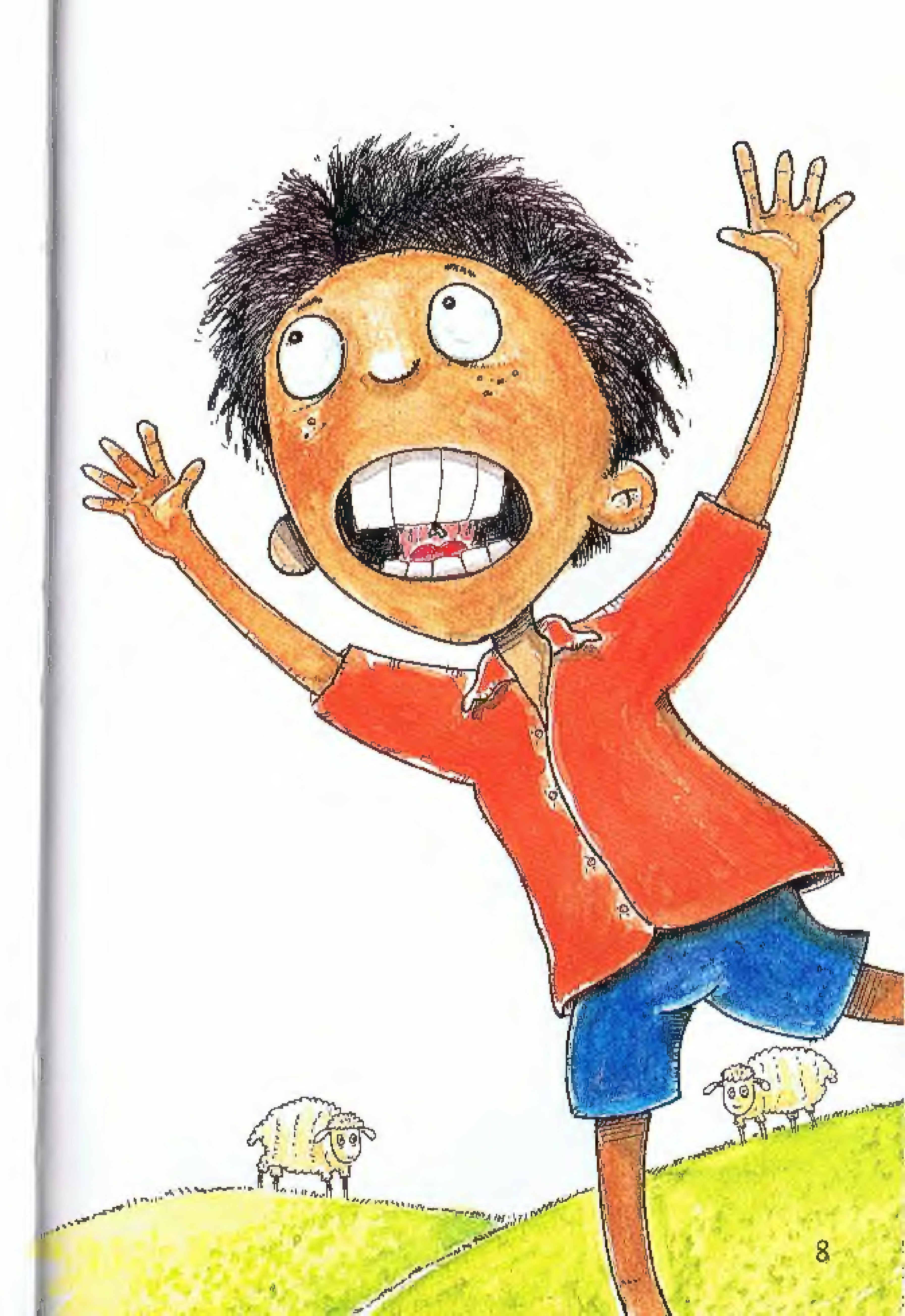
عَدَّها بصَوْتٍ عالٍ:
"واحِدٌ، اثْنان، ثَلاثةٌ..."

وعَدَّها رُجوعًا:
"سَبْعةَ عَشَرَ، سِتّةَ عَشَرَ، خَمْسةَ عَشَرَ..."

ثُمَّ عَدَّها بأَعْدادٍ زَوْجيّةٍ:
"اِثْنانِ، أَرْبَعةٌ، سِتّةٌ..."

وعَدَّها بأَعْدادٍ فَرْديّةٍ:
"واحِدٌ، ثَلاثةٌ، خَمْسةٌ..."





ثُمَّ صارَ رامي فِعْلًا، فِعْلًا ضَجِرًا.

فَجْأَةً، سَمِعَ صَوْتًا آتِيًا من وَراءِ بَعْضِ الشُّجَيْراتِ. نَهَضَ بِسُرْعةٍ. هل ذلكَ ذِئْبٌ؟

كانَ أَخوهُ جَواد قد حَذَّرَهُ منَ الذِّئابِ. "كُنْ مُتَنَبِّهًا، يا رامي! إذا رَأَيْتَ ذِئْبًا، اصْرُخْ مُناديًا أَهْلَ القَرْيةِ. سيَأْتونَ لِمُساعَدتِكَ في طَرْدِهِ."

لكنَّ ذلكَ لم يَكُنْ ذِئْبًا. كانَ أَرْنَبًا يَرْكُضُ بينَ الشُّجَيْراتِ. تَساءَلَ رامي في نَفْسِهِ، تُرى لو صاحَ، هل كانَ أَهْلُ القَرْيةِ فِعْلًا يَأْتونَ؟

وقَرَّرَ أن يُجَرِّبَ ذلكَ. صاحَ بأَعْلى صَوْتِهِ:

"الذِّئْب! الذِّئْب! الذِّئْب!"

فِي مَزْرَعةٍ مُجاوِرةٍ كانَتْ سَميرة مُنْهَمِكةً فِي خَبْزِ رَقائِقِ اللَّحْمِ.

سَمِعَتْ صَوْتًا يَقولُ: **"الذِّئْب! الذِّئْب!"**

فَتَرَكَتْ كُلَّ شَيْءٍ والْتَقَطَتْ مِكْنَستَها وأَسْرَعَتْ تَرْكُضُ صَوْبَ التَّلِّ.



وفي بَيْتِ الدَّجاجِ، كانَ جابِر زَوْجُ سَميرة يُطْعِمُ دَجاجاتِهِ شَعيرًا.

سَمِعَ صَوْتًا يَقولُ: **"الذِّئْب! الذِّئْب!"**

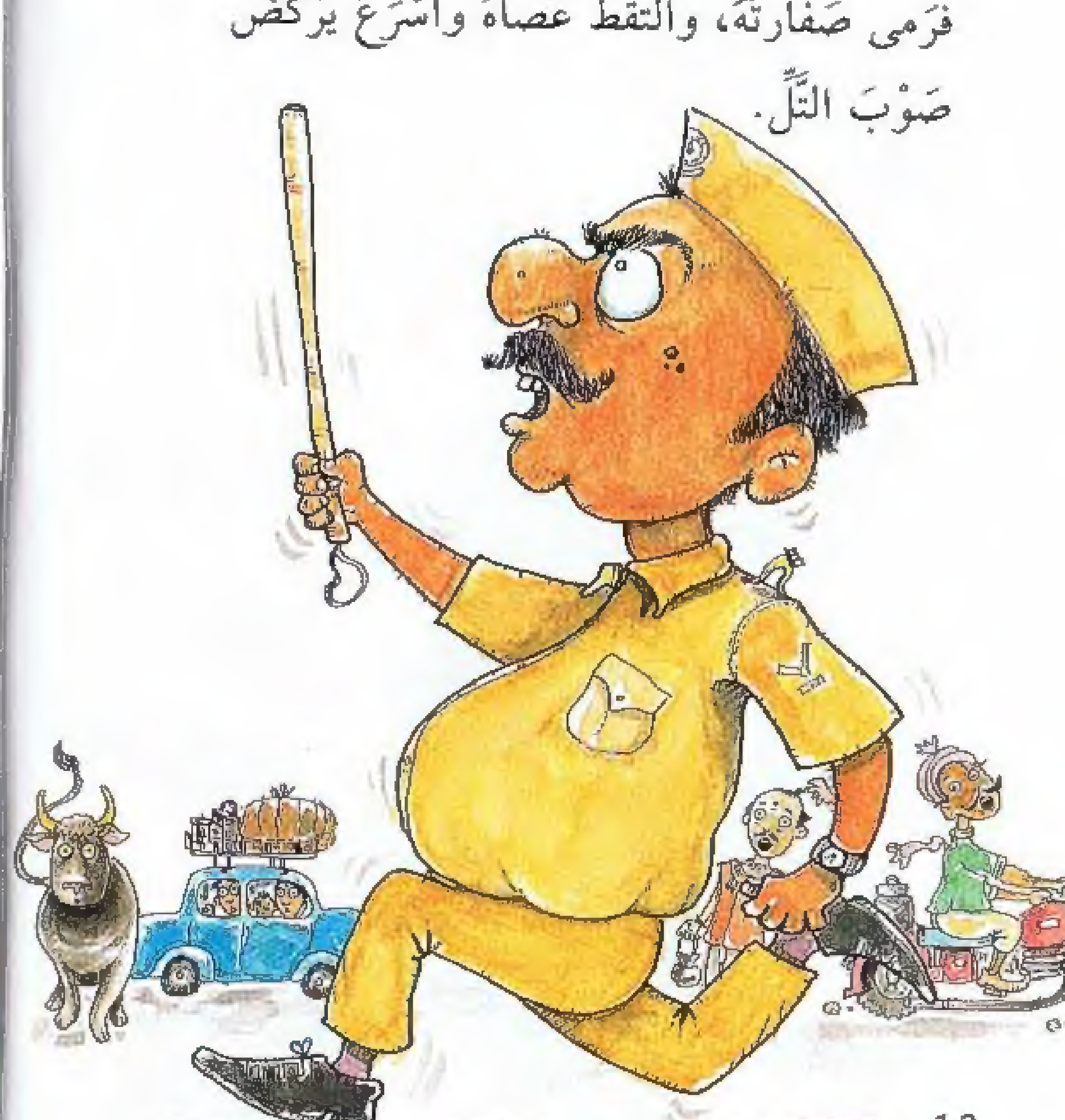
فَرَمى كيسَ الشَّعيرِ، والْتَقَطَ فَأْسًا وأَسْرَعَ يَرْكُضُ صَوْبَ التَّلِّ.



وعِندَ مُفْتَرَقِ الطُّرُقِ، كانَ الشُّرطيُّ صابِر يُوَجِّهُ حَرَكةَ السَّيْرِ.

سَمِعَ صَوْتًا يَقولُ، **"الذِّئْب! الذِّئب!"**

فَرَمى صَفّارَتَهُ، والْتَقَطَ عَصاهُ وأَسْرَعَ يَرْكُضُ صَوْبَ التَّلِّ.



وفي الـمُسْتَوْصِفِ، كانَتِ الطَّبيبةُ صالِحة تَفْحَصُ حَلْقَ مَريضٍ.

سَمِعَتْ صَوْتًا يَقولُ، **"الذِّئْب! الذِّئْب!"**

فتَرَكَتِ المَريضَ والْتَقَطَتْ صُنْدوقَ الإسْعافِ الأَوَّليِّ ورَكَضَتْ صَوْبَ التَّلِّ.

رَكَضوا كُلُّهُم، سميرة وجابِر وصابِر وصالِحة،
رَكَضوا يَلْهَثونَ ويَصيحونَ،
يَحْمِلونَ مَعَهم مِكْنَسةً
وفَأْسًا وعَصًا وصُنْدوق
إسْعافٍ أَوَّليٍّ.

عِنْدَما وَصَلوا التَّلَّ، وَجَدوا رامي يَجْلِسُ على صَخْرةٍ وهو يَضْحَكُ، والخِرافُ من حَوْلِهِ تَرْعى بِأَمانٍ.

سَأَلوهُ، "أينَ الذِّئْبُ؟"

قالَ رامي، "كُنْتُ فَقَطْ أَتَمَرَّنُ. أَخَذْتُم وَقْتًا طَويلًا لِتَصِلوا إلى هُنا. عَلَيكُم أن تَرْكُضوا أَسْرَعَ."

هكذا انْصَرَفوا عائِدينَ.

لكنْ سَميرة وَجَدَتْ أنّ الكَلْبَ أَكَلَ رَقائِقَ اللَّحْمِ كُلَّها.

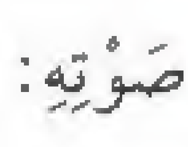
وكانَ على جابِر أن يُطارِدَ دَجاجاتِهِ الشّارِدةَ ساعاتٍ.

وظَلَّ صابِر يَعْمَلُ ساعَتَيْنِ لِيُعيدَ حَرَكَةَ السَّيْرِ إلى طَبيعتِها.

أمّا مَريضُ الطَّبيبةِ صالِحة، فلَمْ يَكُنْ قادِرًا على أن يُطْبِقَ فَمَهُ، بعدَ أن أَبْقاهُ مَفْتوحًا طَوالَ الوَقْتِ، وكانَ على الطَّبيبةِ أن تَحْقُنَهُ بإبْرَتَيْنِ لِتَفُكَّ عُقْدةَ حَنَكِهِ.





في اليَوْمِ التّالي، خَرَجَ رامي بِقَطيعِهِ مُجَدَّدًا إلى التَّلّ.
حاوَلَ أن يَقْرَأَ في كِتابٍ، لكنّ القِراءةَ تُنْعِسُهُ. حاوَلَ أن يَنْفُخَ بالوناتٍ مُلَوَّنةً، لكنّ ذلكَ جَعَلَهُ يَشْعُرُ بالعَطَشِ. ثُمَّ تَذَكَّرَ كَيْفَ أنّه جَعَلَ النّاسَ يَجْرونَ ويَصْعَدونَ التَّلّ لاهِثينَ. تلك تَسْليةٌ عَظيمةٌ. فقَرَّرَ  أن يُكَرِّرَها. صاحَ بِأَعْلى صَوْتِهِ:

"النَّجْدة!
النَّجْدة! الذِّئْب!"

في المَزْرَعةِ، كانَتْ سَميرة تَنْشُرُ ثيابًا على حَبْلِ الغَسيلِ.

سَمِعَتْ، "النَّجْدة! الذِّئْب!" فتَرَكَتْ كُلَّ شَيْءٍ والْتَقَطَتْ مِكْنَسةً ورَكَضَتْ صَوْبَ التَّلّ.



فِي الحَقْلِ، كانَ جابِر يَغْسِلُ ثَوْرَهُ.

سَمِعَ صَوْتًا يَقولُ، **"النَّجْدة! الذِّئْب!"** فتَرَكَ الثَّوْرَ والْتَقَطَ فَأْسًا ورَكَضَ صَوْبَ التَّلِّ.

وعِنْدَ مُفْتَرَقِ الطُّرُقِ، كانَ صابِر، في وَقْتِ اسْتِراحتِهِ، يَشْرَبُ الشّايَ تَحْتَ شَمْسيّةٍ يَسْتَظِلُّ بها من حَرِّ الشَّمْسِ.





سَمِعَ صَوْتًا يَقولُ، **"النَّجْدة! الذِّئْب!"** فتَرَكَ مَوْقِعَهُ الظَّليلَ والْتَقَطَ عَصاهُ ورَكَضَ صَوْبَ التَّلِّ.

وفي المُسْتَوصِفِ، كانَتِ الطَّبيبةُ صالِحة تَحْقُنُ مَريضةً بإبْرةٍ.

سَمِعَتْ، **"النَّجْدة! الذِّئْب!"** فتَرَكَتِ الإبْرةَ والْتَقَطَتْ صُنْدوقَ الإسْعافِ الأَوَّليِّ ورَكَضَتْ صَوْبَ التَّلِّ.

رَكَضوا كُلُّهُم، سميرة وجابِر وصابِر وصالِحة، رَكَضوا يَلْهَثونَ ويَصيحونَ، يَحْمِلونَ مَعَهُم مِكْنَسةً وفَأْسًا وعَصًا وصُنْدوقَ إسْعافٍ أَوَّليٍّ.



عِنْدَما وَصَلوا إلى هُناكَ، كانَ رامي يَجْلِسُ على شَجَرةٍ وهو يَضْحَكُ، والخِرافُ تَرْعى حَوْلَهُ آمِنةً.

سَأَلوهُ، "أينَ الذِّئْبُ؟"

قالَ، "ما مِنْ ذِئْبٍ. أَرَدْتُ فَقَطْ أن أَعْرِفَ إذا كانَتْ سُرعَتُكُم اليَوْمَ أَفْضَلَ من أَمْسِ."



هكذا تَركوا كُلُّهُم التَّلَّ.

ثيابُ سميرة كانَ قد طَيَّرَها الهَواءُ.

وثَوْرُ جابِرٍ أُصيبَ بالزُّكامِ.

وضَيَّعَ صابِرٍ وَقْتَ اسْتِراحتِهِ ولم يَشْرَبْ كوبَ الشّاي.

أمّا المَريضةُ في المُسْتَوْصِفِ فَقَدْ غَلَبَها النُّعاسُ فنامَتْ ووَقَعَتْ عن سَريرِ الفَحْصِ وكَسَرَتْ ذِراعَها.

كانَ الجوُّ في اليَوْمِ التّالي مُعْتِمًا، مُكْفَهِرًّا وشَديدَ الرِّياحِ. كانَ رامي يَرْتَجِفُ بَرْدًا، ويَشْعُرُ بِرَهْبةٍ إذ تَهُبُّ الرِّياحُ بينَ الأَشْجارِ مُصْدِرةً أَصْواتًا غَريبةً.

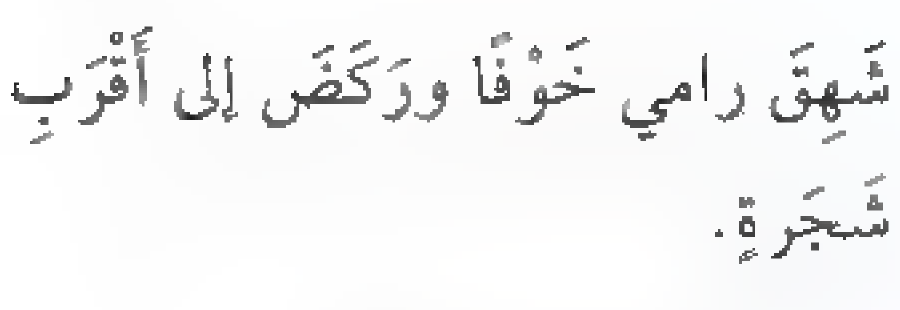
فَجْأةً سَمِعَ صَوْتَ عُواءٍ، فقالَ في نَفْسِهِ، "إنّها الرّيحُ."





لكنَّه رَأى الخِرافَ مُضْطَرِبةً، تَثْغو وتَتَدافَعُ، مُحاولةً الإلْتِصاقَ بَعْضها ببَعْضٍ. وأَحَسَّ أنَّ عَيْنَيْنِ تَنْظُرانِ إليهِ.

اِلْتَفَتَ حَوْلَهُ، فَرَأى الذِّئْبَ. كانَ الذِّئْبُ يَقِفُ على صَخْرةٍ وَراءَهُ ويُحَدِّقُ إلى الخِرافِ المِسْكينةِ المَذْعورةِ بعَيْنَيْنِ شَرِهتَيْنِ.



شَهِقَ رامي خَوْفًا وركَضَ إلى أَقْرَبِ شَجَرةٍ.

راحَ يَزْعَقُ بِأَعْلى صَوْتِهِ،

"الذِّئْب! الذِّئْب! فِعْلًا الذِّئْب!"

كانَتْ سميرة تَغْرِفُ منَ القِدْرِ طَعامًا. سَمِعَتْهُ، لكنّها اكْتَفَتْ بأن هَزَّتْ رَأْسَها ثُمَّ واصَلَتْ غَرْفَ الطَّعامِ.

وكانَ جابِر في الحَقْلِ يَنْبُشُ الأَرْضَ لِيَسْتَخْرِجَ البَصَلَ. سَمِعَهُ، لكنَّه اكْتَفى بأن شَخَرَ ثُمَّ واصَلَ نَبْشَ الأَرْضِ.

وكانَ صابِر يُساعِدُ سَيّدةً عَجوزًا في قَطْعِ الطَّريقِ. سَمِعَهُ، لكنَّه اكْتَفى بأن عَبَسَ ثُمَّ واصَلَ مُساعَدةَ العَجوزِ.

وكانَتِ الطَّبيبةُ صالِحة تَسْحَبُ حَبّةَ فاصوليا عالِقةً في أَنْفِ صَبيٍّ. سَمِعَتْهُ، لكنَّها اكْتَفَتْ بأنِ ابْتَسَمَتْ وواصلَتْ سَحْبَ حَبّةِ الفاصوليا.





في هذهِ الأثْناءِ، كانَ الذِّئْبُ يَقْتَرِبُ شَيْئًا فَشَيْئًا من قَطيعِ الخِرافِ.

ظَلَّ رامي يَصيحُ، ويَصيحُ، "الذِّئْب! الذِّئْب! الذِّئْب! الذِّئب!" إلى أن بُحَّ صَوْتُهُ وتَحَوَّلَ إلى صَريرٍ كصَريرِ المَفاتيحِ الصَّدِئةِ.

لكن لم يَصْعَدْ أَحَدٌ التَّلَّ حامِلًا مِكْنَسةً أو فَأْسًا أو عَصًا أو صُنْدوقَ إسْعافٍ أَوَّليٍّ.

راحَ رامي يَقولُ باكيًا، "لَيْتَني لم أَصْرُخْ بِلا داعٍ: الذِّئْب! الذِّئْب!"

لكن كانَ قد فاتَ الأَوانُ. فالذِّئْبُ على وَشْكِ الإنْقِضاضِ.

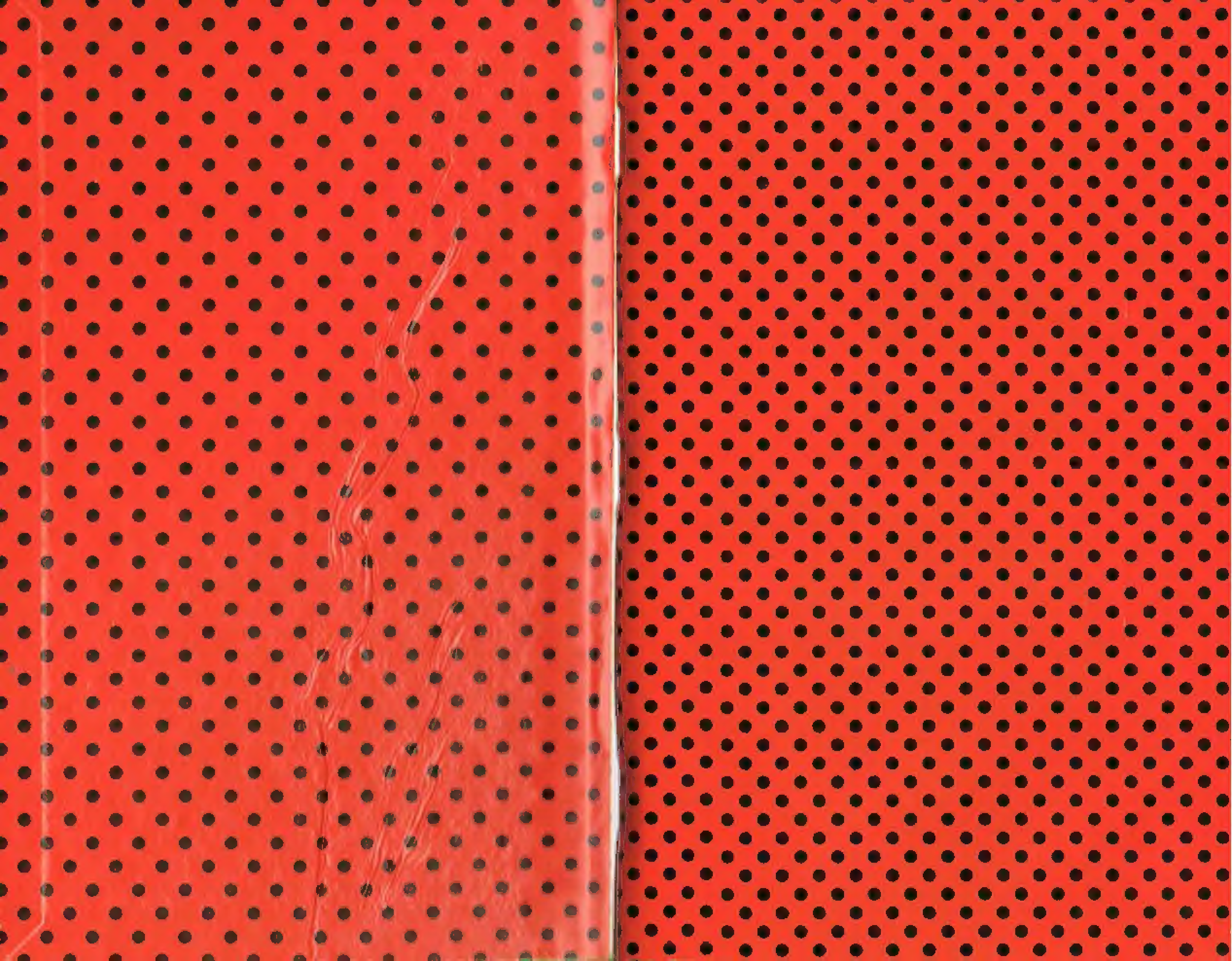
فَجْأَةً، أَقْبَلَ جَواد، أَخو رامي الأَكْبَرُ، راكِضًا، وهو يَصيحُ ويَرْفَعُ في يَدِهِ عَصًا كَبيرةً. كانَ جَواد عائِدًا من رِحْلَتِهِ إلى المَدينةِ، فَسَمِعَ صُراخَ أَخيهِ، وأَسْرَعَ إلى نَجْدَتِهِ.

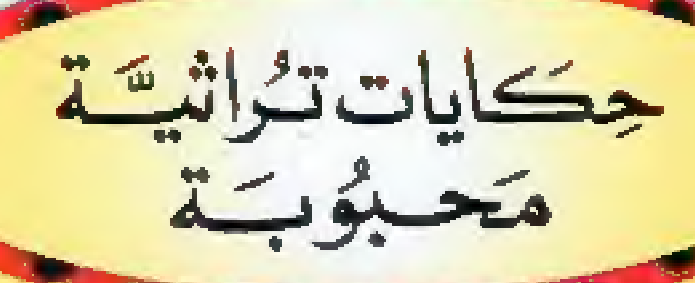
رَأى الذِّئْبُ العَصا الكَبيرةَ تَقْتَرِبُ منهُ، فأَسْرَعَ يَنْجو بِنَفْسِهِ هارِبًا.



ساعَدَ رامي أَخاهُ جَواد في رَعْيِ الخِرافِ مِرارًا بعدَ ذلكَ، لكنَّه لم يَصْرُخْ "الذِّئْب! الذِّئْب!" أَبَدًا.







حِكايات تُراثيّة مَحبوبة هي حِكايات تَناقَلَتها الأجيال وتَعلَّقَ بها الأطفال جيلًا بعد جيل، ونَشأوا على حُبِّها وتَقديرها.
كُتِبَت هذه الحكايات بأُسلوب عربيّ سَهْل ومُشوِّق ورَصين. وزُيِّنَت برُسوم مُلوَّنة بَديعة تُساعِد في إضفاء البَهجة على قُلوبِ الأطفال وفي حَفْزِ أَخْيِلتهم. وضُبِطَت بالشَّكل التامّ لتُساعِدَ أبناءنا في المدرسة على اكتِساب مَلَكة القراءة السَّليمة.

في هذه السّلسلة

- البَبَّغاءُ الوَفيّ
- الفِيلَة والفِئران
- الأَسَدُ الحائِر
- الثَّورُ المُطَبِّل
- عَروسُ الفَأر
- المَلِكُ العبوس
- الأرنَب الشّاطِر
- المَلِكُ الصّالِح
- الرّاهِبُ المغرُور
- الثّعلَبُ الأزرَق
- الثِّمارُ العَجيبة
- الثَّعلَبُ والعَنْزة
- الحِمار المُغَنّي
- السِّباقُ العَظيم
- الأسَد والكَهْف
- صَيّاد الحَيّات
- الأسَدُ والأرنَب
- الخُلْد والحَمائِم
- القاق وَجرّة الماء
- الأصدقاء الثّلاثة
- السُّلَحْفاةُ الطّائِرة
- السَّمَكاتُ الثّلاث
- النَّسْناسُ والتِّمساح
- السَّلطَعون والكُركيّ
- النَّسْناسُ ووَحْش البُحيرة
- الفِئران التي تأكُل الحَديد
- الوَزّة التي تَبيضُ ذَهَبًا
- الصّبيّ الرّاعي
- الأَرْنَب والسُّلَحْفاة
- الثّعلَب والقاق

مراحل القراءة المتدرِّجة

1 2 3 4 5 6 7

مَكتبة لبنان ناشِرون LLL
راجع موقعنا على الإنترنت: www.ldlp.com